ارضه كانت من اطيب الارض واقبلها للزرع فبذر فيها
النصوص فانبتت من كل زوج كريم • وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • وابن
يجمع فتوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوي
ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة احفظ منه بل هو حافظ
الامة على الاطلاق يؤدي الحديث كما سمعه ويدرسه
بالليل درسا فكانت همته مصروفة الى الحفظ وتبليغ
ما حفظه كما سمعه • وهمة ابن عباس مصروفة الى الفقه
والاستنباط وتفجير النصوص وشق الانهار منها و
استخراج كنوزها • وهكذا الناس بعده قسمان قسم
حفاظ معتنون بالحفظ والاداء كما سمعها ولا يستنبطون
ولا يستخرجون كنوز ما حفظوه وقسم معتنون بالكنوز
واستخراج الاحكام من النصوص والتفقه فيها •
فالاول كابي زرعة • وابي حاتم • وابن وراه • وقلم
كمحمد بن نشاد • وعمرو الناقد • وعبد الرزاق •

وقلم

وقلم محمد بن جعفر عند رواه سعيد بن ابي عروبة
او غيرهم من اهل الحفظ والضبط والاتقان لما سمعوه
من غير استنباط واستخراج الاحكام من الفاظ النصوص
والقسم الثاني كمالك • والليث • وسفين • وابن المبارك
والشافعي • والاوزاعي • واسحق • واحمد بن حنبل • و
البخاري • وابي داود • ومحمد بن نصر المروزي • وغيرهم
ممن جمع الفقه والاستنباط الى الرواية • فهاتان
الطايفتان هما اسعد الخلق بما بعث الله به رسوله صلى
عليه وسلم وهم الذين قبلوه ورفعوا به راسا • واما
الطايفة الثالثة وهم اشقى الخلق الذين لم يقبلوا
هدى الله ولم يرفعوا به راسا فلا حفظ ولا فهم
ولا دراية ولا رواية ولا رعاية • فالطبقة الاولى
اهل رواية ورعاية ودراية • والطبقة الثانية
اهل رواية ورعاية ولهم نصيب من الدراية دون حظهم
من الرواية او فوقه • والطبقة الثالثة الاشقيا

Copyright © King Saud University